(الرويشان) يغني على ليلاه

كعادتها القيادة المرتبطة بالمخلوع صالح ..تتحدث عن منجز الوحدة بحالة من التقديس ولا يلتفتوا إلى أفعالهم القبيحة التي قضت على الوحدة في مهدها ، هؤلاء من أثروا في العقود الماضية من ممارساتهم الفاسدة وهم اليوم واهمون يسعون للدفاع عن تلك الممتلكات التي لديهم ولابد أن يستخدموا الوحدة شماعة لمخاطبة عواطف الأشقاء في الشمال.

لا ..بل أن المخلوع صالح يقول ببجاحة أنه مستعد للقتال عشر سنوات قادمة ، مؤكداً أن مخزونه من السلاح لم ينفد بعد ، لم يدرك المخلوع كما لم يدرك الرويشان أن ما يفعلوه في هذه الأثناء ليس دفاعا عن الوحدة إنما محاولة بائسة لاسترجاع مجدهم المفقود ، بل هي معارك خاسرة يقدمون إلى جبهاتها خيرة الشباب من أبناء الشمال قربانا لأطماعهم وفق معطيات المعارك الراهنة ويحشد هؤلاء المغرمين بالسلطة آلاف الضحايا في معارك عبثية مستحيل أن يحققوا منها نصراً.

لكن أشقاءنا في الشمال على ما يبدو مغرر بهم إثر هذه الخطابات التي يطلقها المخلوع وأنصاره أمثال الرويشان الذي قال أنه سيقاتل دفاعا عن حلم الآباء والأجداد.

والأجدر به أن يتوارى عن الأنظار في اللحظات التي تسفك فيها دماء الأبرياء من أبناء شعبه الذين هم أولى بالحياة من مجد يبحث عنه في معارك خاسرة ، لكنه للأسف وهو يدير مصالحة التجارية ، لا يدرك عمق المأساة ، ولا يسمع نحيب الأمهات والثكالى والأيتام ، لأنه ببساطة مشغولا في إحصاء نصيبه من أرباح سنوات مضت من عمر وحدة النهب التي كان الرويشان أحد فرسانها ، وهو يعلم أن تاريخ الجنوب لم ولن يقبل الظلم والجبروت أيّاً كان مصدره ، بل أن الخلل الذي أدى بتماسك عصابات صنعاء هي وحدة الظلم التي أتت على ما لديهم وهذه محصلة طبيعية لمن يمارسون الجشع ويلقون من حساباتهم حقوق الآخرين ..فهل أنت أيها الرويشان تدافع عن حلم أجدادك أم عن مصالحك الشخصية؟! والحال ينطبق على الكثير من أمثالك ! .

لم تدرك أن الجنوب دولة وتاريخ ، وهي ليست جزءاً منك كما تدّعي ، فقد جاد أبناء الجنوب بدمائهم دفاعاً عن أرضهم وكرامتهم في تقديم المزيد لأنهم أصحاب حق لا يمكن لأحد أن ينكره.

فالوحدة التي قضيتم عليها في مهدها ليست قائمة ، وينبغي لك ولأمثالك أن تصنع لك أحلاماً أخرى ولا تتكئ على حلم أجهزتم عليه بأيديكم ، وحبذا أن تتخلوا عن سلوككم الاستعلائي لأنكم ببساطة مجموعة فاسدين تدورون حول صنمكم "هُبل" الذي تجاوزته سماحة ديننا الإسلامي الحنيف بعدالة السماء القائمة على حرية وكرامة الإنسان.

عبد القوي الاشول

وما أخشاه أن يفيق أبناء الشمال على إثر معارك حصدت آلاف الضحايا تم الدفع بهم إلى ساحات معارك غير متكافئة وذلك لا يفعله أي قائد حصيف يعلم أن هذه الدماء التي تسفك لا مردود لها.

وأجزم أنكم سوف تتجاوزون كل تلك التضحيات وتذهبون في نهاية المطاف لتحقيق مكاسب هيئة تضمن لكم البقاء في إطار المشهد السياسي القادم في حين أن شعبكم البسيط قد ودّع خيرة الرجال في معارك خيالاتكم المريضة.

أما الجنوب الذي تعتقد واهماً بعودته إلى بيت الطاعة فإنه شعب مؤمن بحريته واستقلاله وسيدافع عنها بضراوة ولم يعد لكم عليه من نفوذ.

تسريح ضد تصريح

العنوان عريض ، نفقه منه أن تُفصل الحياة والموت ، وتُفصل الجنوب والجمهورية اليمنية تماما وأغدق بالانتهالات مرة ولا أعتى للعواصف حتى تتغير الصورة كاملا وتعود الحياة إلى طبيعتها مخيرين وليس مسيرين ، يموت التنظير ولا يموت التفكير ، الرغبة مكورة على جبين مؤتمر المجلس الثوري للحراك الجنوبي 23 مارس ، والدم يحن بالجنوب ولنحشد لهذه الفعالية السياسية بأهمية معنوية ، كنا ننتظرها من زمان ، وسلام على صناع القرار مخير وليس مسير يجسد الحقيقة لإشهار جمعية المتقاعدين العسكريين 13 يناير 2006م، وانطلاقة الحراك الجنوبي السلمي 7/7/2007م، وانتفاضة سلمية وانتفاضة مسلحة مدعومة من هادي ودول التحالف ، وتحررت الضالع في 8/8/2014م ، وتحررت عدن في 17/7/2015م ، وتحررت بقية المناطق الجنوبية وعسرت مكيراس وبيحان والمعنى ، في بطن دول التحالف إن كان لنا فيهم رجاء الشباب ويلاحق ويختطف ولا حتى وقفة تضامنية معهم على طريق طويل وبدموع ميت في الداخل ، فمن يشبع الخصم شتماً وهرباً وأنا لست لاجئاً أو مهاجراً قطعتم دابر التمديد الفارسي وضربتم المثل بـ 14 دولة إسلامية في المنطقة تعاني من سياسة وتدخلات إيران وأنتم تلجؤون إلى قاض وهو الخصم وإلى ازدواجية المعايير وإلى مجتمع دولي شاهد زور .

عبدالله عمر عميرة

الجنوب يضع تصوراً للمرحلة القادمة ، وبمؤتمر المجلس الثوري ضمانة لعدم الرجوع إلى المربع الأول ولن تغلبه تأخير دفع الرواتب فقد دفع بالأمس شهيداً في بريد خورمكسر وأولاده كانوا ينتظرون الغذاء ، والناس تتكلم ولا استقالة ولا حركة لتطهير الفساد الذي انتشر في مواقع المعاملات مع المواطنين ، ولا من يحرك ساكنا مع عصابات سرقة المال لعصابات تحمل معاول الهدم بينما كان بالإمكان اتخاذ إجراءات بإحالة مهمات المساعدات الغذائية التي حُرم منها نازحون ومحتاجون إلى عقال حارة كجهة رسمية .. صمتكم عمّق الجرح في الشق الثاني فوض في البحث ، ونختزل منه نكبات 1978م و1986م، وسلّمت دولة الجنوب ومقدراتها للمحتل وحصل الندم على جريمة على المسرح وخرج منها الجنوب وأول من عرف وكشف شبكة سرية تربط قطر المقربة من إسرائيل بقوى إرهابية في اليمن تعطل عملية الحياة المستقرة والآمنة ..

إذن الجنوب ليس إيران التي تسللت إلى أروقة البيت الأبيض وعلى ظهرها حقيبة ..ترامب إيران أكبر مصدر للإرهاب في العالم ، ومن بناء مصانع أسلحة في لبنان وسلمها لحزبَ الله ومن يدفع أسلحة و500 مليون دولار للانقلابيين في صنعاء ومن اشترى بـ 10 مليار دولار أسلحة وزعمت تطوير الترسانة النووية ومن روسيا طبعاً التي عاهدته 1941م وسيطر السوفييت على أراضيها وعندما حاول السوفييت ضم الأكراد إلى أذربيجان أخرجوا السوفييت 1946م، ومؤقتا كما هو الحال للمخلوع ستة حروب على الحوثيين تم تحالف ثم حرب صامتة والهربة سنة والمسكة يوم.

وامصيبتش واحكومة معاشيق!

كل احتلال من أي بلد يريد احتلال بلد أخرى يبدأ بالتفكير وتبادل الذريعة التي تمكنه من إقناع منظومة حكومته وحلفائه في إطار بلده حتى يستطيع إعداد مخططه للاحتلال ، وماهي مكاسبه من الاحتلال ؟ ، وكيف تقسم هذه المكاسب على حكومته وحلفائه المحليين ودور كل المشاركين في الاحتلال ومهامهم في إيجاد شركاء خارجيين تجمعهم سياسات ومصالح متعددة في إطار البلد التي تقع في الاحتلال؟ ، مثال وعلى أرض الواقع صارت الحقيقة من احتلال الجنوب وآل أبناء الجنوب عانى الكثير والكثير من ويلات الاحتلال اليمني للجنوب حتى من شارك في الاحتلال من أبناء الجنوب ، البعض منهم شعر بذنبه وعاد إلى صوابه وقاوم الإحتلال مع أبناء الجنوب ، والبعض لازال مستمراً ومشاركاً في الاحتلال نتيجة مصالح تربطه بالاحتلال وهي معروفة حالياً لعامة الشعب الجنوبي وكذا من تجمعهم مصلحة الاحتلال إقليميا ودولياً مثال إيران وحلفائها ، ولكن بعد مقاومة الاحتلال من قبل أبناء الجنوب والتحالف العربي والانتصار وطرد المحتل العفاشي والحوثي وشركائهم من اليمن الشمالي والجنوبي التي تربطهم المصلحة ، وبقى البعض منهم والذي نعاني منهم اليوم في عدن العاصمة الجنوبية وبعض المحافظات من اختلالات أمنية واستعادة مؤسسات الدولة الجنوبية والخدمية منها ، وعلى الرغم مما تحقق من إنجازات فيها إلا أن أذرع الاحتلال من أبناء الجنوب يعرقلون ما تحقق من انتصارات وخاصة المؤسسات الخدمية ، المشتقات النفطية، الكهرباء ، الرواتب والحالة الأمنية مما أوكل لهم من قبل الاحتلال المهزوم مثل انتشار الفساد والتطرف والإرهاب وما تقوم به حكومة معاشيق والتي صارت أعمالها مفضوحة لغالبية أبناء الجنوب وخاصة الرواتب والفساد وتعطيل الحالة الأمنية ، وانعدام المشتقات النفطية وعلاج الجرحى ومخصصات الشؤون الاجتماعية وشهداء ومناضلي ثورة أكتوبر ومستحقات أسر الشهداء والجرحى للثورة الحالية والمستمرة ، ناهيك عن رواتب القوات المسلحة والأمنية والموظفين العاملين والمتقاعدين قسراً منهم بدون راتب لأربعة أشهر ، وكل ما ذكر سببه حكومة معاشيق الوكيل الشرعي للاحتلال فللصبر حدود يا حكومة شين معاشيق ! .

مقبل نصر شائف

استعادة ممتلكات شركة التجارة الداخلية الوطنية من المؤسسة الاقتصادية اليمنية

من المعروف بأن المؤسسة الاقتصادية اليمنية مُلكاً للمخلوع علي عبدالله صالح وشركاء آخرين ، ولكن بلباس القطاع العام المفرخ في الجنوب باعتبار نظام الجمهورية العربية اليمنية لا يوجد فيه قطاع عام أصلاً ، وبناءً على ذلك قام المخلوع علي عبدالله صالح ما بعد حرب 94م بإلغاء القطاع العام الناجح في الجنوب الصناعي والتجاري والخدمي وتسريح كافة عماله وموظفيه قسراً وتحت مسمى (تقاعد مبكر) ، وذلك من أجل سيطرة المؤسسة الاقتصادية اليمنية في الجنوب لتحل محل القطاع العام ، وفي مقدمته شركة التجارة الداخلية الوطنية العملاقة التي تم تسليم كافة ممتلكاتها الضخمة في عدن وفروع جميع محافظات الجنوب من إدارات ومراكز بيع وهنجرات ومباني وورش حديثة وصوامع غلال ومجمعات استهلاكية ومساحات شاسعة من الأراضي البيضاء وغير ذلك إلى المؤسسة الاقتصادية اليمنية وبتوجيهات عليا من المخلوع صالح نفسه ، وعلى ضوء ذلك استحوذت تلكم المؤسسة المزورة على كافة ممتلكات شركة التجارة الداخلية الوطنية وأصولها الضخمة الثابتة منها والمتنقلة ، حيث جنت منها خلال عشرون عاماً ونيف مئات المليارات من الريالات اليمنية وعلى حساب آلام ومعاناة آلاف العمال والموظفين المبعدين من أعمالهم قسراً ، هذا ما حصل فعلاً ، تلك هي الحقيقة بعينها لكون كاتب هذه السطور واحداً من موظفي شركة التجارة الداخلية الوطنية ممن عايشوا كل ذلك عن قرب وعانوا كثيراً ، واليوم نسمع بأن المؤسسة الاقتصادية تستعد لإطلاق حملة توعوية بأهميتها المجتمعية لغرض استعادة نشاطها العملي متعدد الجوانب في الجنوب كما كانت ما قبل حرب 2015م ، وهذا ما يقودنا إلى طرح بعض التساؤلات ومنها : هل يعني ذلك بأن المخلوع عفاش وشركاءه هم من وراء استعادة نشاط تلك المؤسسة في الجنوب لكي ترفدهم اقتصادياً كما كانت سابقاً؟ أم أن هناك جهة أخرى ستكون وريثة للمؤسسة الاقتصادية اليمنية وعلى طريقة المخلوع؟

محمد سعيد الزعبلي

لا أدري بالضبط .. ولكن في كلتا الحالتين فإن وجود تلك المؤسسة في الجنوب باطل وغير شرعي ولا قانوني ، وما بُني على باطل فهو باطل ، ولذلك أناشد السلطة المحلية في محافظة عدن برئاسة الأخ/ المناضل اللواء عيدروس قاسم الزبيدي محافظ المحافظة بضرورة العمل على إعادة كافة ممتلكات شركة التجارة الداخلية الوطنية المستولى عليها بغير حق من قبل المؤسسة الاقتصادية اليمنية وبأمر المخلوع صالح لكي تتمكن شركة التجارة الداخلية من استعادة نشاطها التجاري والخدمي من خلال عمالها وموظفيها السابقين أصحاب الخبرات والكفاءات العالية في مجال أعمالهم ، وهذا سيكون بمثابة إعادة الاعتبار لمؤسسة هامة من مؤسسات القطاع العام وعمالها وموظفيها في عدن وأن أي تنازل أو بيع تم من قبل المؤسسة الاقتصادية اليمنية أو جهة أخرى لأي من ممتلكات الشركة يعتبر باطل وغير شرعي باعتبار شركة التجارة هي المالك الشرعي لكل ممتلكاتها من الألف إلى الياء في عدن وفروعها في جميع محافظات الجنوب.

نأمل التجاوب السريع من قبل السلطة المحلية برئاسة الأخ/ المحافظ مع ما تناولناه سلفاً لإعادة الحقوق إلى أصحابها الشرعيين باعتبار زمن الظلم والاستبداد من قبل نظام الاحتلال اليمني قد ولى وإلى غير رجعة وما بُني على باطل فهو باطل لقول الله تعالى: (لقد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) .